

تاج العروس من جواهر القاموس

الْبَرْشُ مُحَرَّرٌ كَكَةٌ وَالْبُرْشَةُ بِالضَّمِّ فِي شَعْرِ الْفَرَسِ : نُكَّتْ صِغَارُ
تُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهِ كَمَا فِي الصَّحَّاحِ وَقِيلَ : هُوَ مِنَ اللَّوْنِ نُقْطَةٌ حَمْرَاءُ
وَأُخْرَى سَوْدَاءُ أَوْ غِبْرَاءُ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ وَالْفَرَسُ أَبْرَشُ وَبَرَشُ كَأَمِيرٍ
قَالَ رُوْبَةُ : .

وَتَرَكَتْ صَاحِبَتِي تَفْرِي يَشِي ... وَأَسْقَطَتْ مِنْ مُبْرَمٍ بَرِيَشٍ وَخَصَّ
اللَّحْيَانِيَّ بِهِ الْبِرْذَوْنُ . وَالْبَرَشُ : بَيَاضٌ يَطْهَرُ عَلَى الْأَطْفَارِ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيِّ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ . وَجَذِيمَةٌ بَنُ مَالِكِ بْنِ فَهْمٍ الْأَزْدِيِّ
الْأَبْرَشُ : مَلِكُ الْعَرَبِ وَكَانَ أَبْرَصَ فَهَابَتِ الْعَرَبُ أَنْ تَقُولَ لَهُ الْأَبْرَصُ
فَقَالَتْ : الْأَبْرَشُ فَكَذَبُوا بِهِ عَنْهُ كَمَا فِي الصَّحَّاحِ وَفِي التَّهَذِيبِ :
فَلَقَّ بَيْتَهُ الْعَرَبُ الْأَبْرَشَ ؛ وَقِيلَ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَصَابَهُ حَرَقٌ فَبَقِيَ
فِيهِ مِنْ أَثَرِ الْحَرَقِ نُقْطٌ سَوْدٌ أَوْ حُمْرٌ وَهَذَا عَنِ الْخَلِيلِ وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ
: رَأَيْتُ جَذِيمَةَ الْأَبْرَشِ قَصِيرًا أَبْيَرَشَ عَلَى فَرَسٍ أَحْوَى ذَنْبُوبٍ يَسِيرُ
بَيْنَ الْخَوَرِ نَقٍ وَالسَّدِيرِ فَقِيلَ لَهُ : أَيَسُرُّكَ أَنْ تَسْمَعَ هَذَا مِنْكَ وَلَكِ
حُمْرٌ النَّعَمَ ؟ قَالَ : لَا وَاللَّهِ وَلَا سُودٌ هَلَا . وَمَكَانُ الْأَبْرَشِ : مُخْتَلَفُ
الْأَلْوَانِ كَثِيرُ النَّبَاتِ وَالْأَرْضُ بَرُشَاءُ كَذَلِكَ . وَسَنَدَةُ بَرُشَاءُ
وَرَبُشَاءُ وَرَمُشَاءُ : كَثِيرَةُ الْعُشْبِ مُخْتَلِفُ الْأَلْوَانِ نَبَتُهَا عَنْ
الْكِسَائِيِّ وَأَرْضُ رَمُشَاءُ رَبُشَاءُ كَذَلِكَ . وَالْبَرُشَاءُ : النَّاسُ قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ : مَا أَدْرِي أَيُّ الْبَرُشَاءِ هُوَ ؟ أَيُّ أَيُّ النَّاسِ هُوَ . أَوْ
الْبَرُشَاءُ جَمَاعَتُهُمْ وَمِنْ قَوْلِهِمْ : دَخَلْنَا فِي الْبَرُشَاءِ أَيُّ فِي جَمَاعَةٍ
النَّاسِ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالْبَرُشَاءُ : لَقَبُ أُمِّ زُهْلٍ وَشَيْبَانَ وَقَيْسِ
بَنِي ثَعْلَابَةَ وَيَعْرِفُ بِالْحِصْنِ وَهُوَ ابْنُ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ
بَنِ وَائِلٍ وَالصَّوَابُ ذِكْرُ الْحَارِثِ بِدَلِّ زُهْلٍ فَإِنَّهُ ثَالِثُ الْإِخْوَةِ وَأَمَّا
زُهْلُ فَإِنَّهُ وَلَدَ شَيْبَانَ كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ لُقَّ بَيْتَ لِبْرَشٍ
أَصَابَهَا قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ أَوْ لِمَا جَرَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ ضَرَرٍ تَهَا وَهُمْ
بَنُو الْبَرُشَاءِ وَاسْمُهَا رَقَاشُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عُيَيْدٍ بْنِ غَنْمِ بْنِ
تَغْلِبَ وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيَّ : .

" وَرَبَّ بَنِي الْبَرُشَاءِ زُهْلٍ وَقَيْسَهَا وَشَيْبَانَ حَيْثُ اسْتَنْزَهْلَتْهَا

الْمَنْدَاهِلُ وَيُرْوَى : فَعَمَرُ بْنُ بَنِي الْبَرْشَاءِ ... حَيْثُ اسْتَبْدَّهَا
السَّوَاهِلُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ابْنُ شَرْشٍ الْفَرَسُ ابْنُ شَاشٍ ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَشَاةُ بَرْشَاءُ : فِي لَوْنِهَا نُقْطَةٌ مُخْتَلِفَةٌ . وَحَيْثُ بَرْشَاءُ
أَيُّ رَقْطَاءُ . وَبُرْشَانُ : اسْمٌ . وَالْأَبْرَشِيَّةُ : مَوْضِعٌ أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

نَظَرْتُ بِقَصْرِ الْأَبْرَشِيَّةِ نَظْرَةً ... وَطَرَفِي وَرَاءَ النَّاطِرِينَ قَصِيرُ
قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ الْأُحْيَمِرِ السَّعْدِيِّ وَالْمَوْضِعُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْأَبْرَشِ . وَبَرَّاشُ
وَبُرَّيشُ كَسَحَابٍ وَزُبَيْرُ : حِمَازَانِ مِنْ حُمُوزِ صَدْعَاءِ الْيَمَنِ نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
. قُلْتُ : وَبَرَّاشُ هَذَا عَلَى جَبَلٍ نُقِمَ مُطْلٌ عَلَى صَدْعَاءِ وَبَرَّاشُ أَيُّضاً : حِمَازُ
آخَرُ مِنْ نَوَاحِي أَيْمَنِ ابْنِ الْعُكَيْمِ . وَبَرَّشَانَةُ بِالْفَتْحِ : مِنْ قُرَى
إِسْبِيلِيَّةَ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْهَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هِشَامِ بْنِ جَهْوَرِ
الْبَرْشَانِيِّ رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيِّ .
وَالْأَبْرَشُ : لَقَبُ سَعِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْكَلْبِيِّ صَاحِبِ هِشَامٍ وَهُوَ مِنْ وَلَدِ
عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ السَّذْيِ وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
وَالشَّامُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُرَيْشٍ كَزُبَيْرِ الْبَعْلِيِّ الْخُضَرِيُّ حَدَّثَ .
وَبَرَّشُو بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ اسْمُ نَهْرٍ بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَإِرْبِلَ .
وَبُرْشَانُ بِالضَّمِّ : بَلَدٌ أَوْ قَبِيلَةٌ وَسَيَأْتِي لِلْمَصْنُوفِ فِي النُّونِ .

ب - ر - ط - ش